

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة ٨٢٣) - لا الحلم جاد به ولا بمثاله

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي المرسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثامنة والعشرين بعد المئة الثالثة. وقد وصلنا الى قصيدة جديدة رقمها مائة وتسعون - 00:00:00

وسبعون وهي من مدحيات المتنبي لسيف الدولة. يعني سنضمها في سيفيات المتنبي قال المتنبي لا الحلم جاد به ولا بمثاله لولا الديكار وداعه وزياه ان المعيد لنا المنام خياله كانت اعادته خيال خياله. بتنا يناولنا المدام بكفنا - 00:00:20
به من ليس يخطر ان نراه بباله نجني الكواكب من قلائد جيده وننال عين الشمس من خلخال بنتم عن العين القريحة في فيكم وسكنتم طي الفؤاد الوالي. فدنوتهم وذنوبكم من عنده وسمحتهم وسماحكم من ماله اني لا بغض طيف من احببته اذ - 00:00:48
كان يهجرنا زمان وصاله مثل الصبابة والكآبة والاسى. فارقتة فحدثنا من ترحاله. وقد استقت من الهوى اذقتة من عفة ما ذقت من بلبale. ولقد ذخرت لكل ارض ساعة تستجفل الدرغام عن اشباله. تلقى الوجوه بها الوجوه وبينها ضرب يجول الموت في اجواله -

00:01:18

ولقد خبأت من الكلام سلافه وسقيت من نادمت من جرياله. واذا تعثرت الجياد بسهله برزت غير معثر بجباله وحكمت في البلد العراء بناعج معتاده مجتابه مغتاب يمشي كما عدت المطي وراءه ويزيد وقت جمامها وكلامه وتراعى غير معقلات حوله - 00:01:48
فيفوتها متجفلا بعقاله. فغدا النجاح وراح في اخفافه. وغدا المراح وراح في ارقانه وشركت دولة هاشم في سيفها وشققت خيس الملك عن رثاله عن ذا الذي حرم كماله ينسي الفريسة خوفه بجماله. وتواضع الامراء حول سريره. وتر المحبة - 00:02:18
وهي من اكاله ويميت قبل قتاله ويبش قبل نواله وينيل قبل سؤاله ان الرياح اذا عمدنا لناظر اغناه مقبلها عن استعجاله اعطى ومن على الملوك بعفوه حتى والناس في افضاله واذا غنوا بعطائه عن هذه والى فاغنى ان يقولوا واله وكأنما جدواهم - 00:02:48
من اكثاره حسد لسائره على اقاله. غرب النجوم فغرن دون همومه وطلعن حين طلعن دون مناله. والله يسعد كل يوم جده. ويزيد من اعدائه في اله. لو لم تكن تجري على اسيافه مهاجاتهم لجرت على اقباله. لم يتركوا اثرا عليه من الوغى. الا دماء -

00:03:17

اهم على سرباله فلمثله جمع العرمرم نفسه وبمثله انفصمت عرى اقتاله يا ايها القمر المباهي وجهه لا تكذبن فلست من اشكاله. واذا طمى البحر المحيط فقل له دع ذا فانك عاجز عن حاله. وهب الذي ورث الجدود وما رأى. افعالهم لابن بلا افعاله. حتى - 00:03:47
فاذا فري التراث سوى العلا قصد العداة من القنابط طواله وبارعن لبس العجاج اليهم فوق الحديد وجر من اذياله. فكأنما قضي النهار بنقعه او غص عنه الطرف من اجلاله الجيش جيشك غير انك جيشه الجيش جيشك غير انك جيشه في قلبه - 00:04:17
ويمينه وشماله ترد الطعام المر عن فرسانه وتنازل الابطال عن ابطاله كل يريد رجاله لحياته يا من يريد حياته لرجاله دون الحلاوة في الزمان مرارة لا تختطى الا على احواله. فلذاك جاوزها علي وحده وسعى بمنصره - 00:04:47

لا اماله تمام طيب. القصيدة في اوليات مدح المتنبي لسيف الدولة وفيها شيء من الغرابة يعني ليست مثل مدحياته الاخرى وفيها اعتداد بذاته قبل ان يصل الى الممدوح وهو امر ليس غريبا على المتنبي ولكنه يعني كانت - 00:05:17

آ غريبة ليس على المتب بوجه عام ولكنها غريبة في اقبال شاعر يريد ان يقبل المال والملك والجاه والثراء عليه بان يفعل ذلك امام
اه ملك او امير اه اول دخوله عليه او في المرحلة الاولى او في السنة الاولى من دخوله عليه. طيب - [00:05:44](#)

سقف عند بعض ابياتها في هذه الحلقة. ماذا قال في البيت الاول؟ لا الحلم جاد به ولا بمثاله لولا الدكار وداعه وزاله او به لا الحلم
يعني لا النافية الحلم ما يراه الانسان في النوم - [00:06:06](#)

وهو طبعاً عندما استيقظ فيقول ما قاله الكهنة لفرعون مصر او لعزير مصر قالوا اضغات احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمها.
ستصبح اضغاتاً حينما يستيقظ من نومه ستصبح هباء. اضغات احلام وما نحن بتأويل الاحلام - [00:06:25](#)

بعالمين. فقال لك لا الحلم جاد به ولا بمثاله يعني الحلم الذي انت تستعيز فيه عن الواقع اصلاً يعني انت في الحلم تحاول ان تلتقي
من لا تستطيع لقاءه في الحقيقة - [00:06:48](#)

فالحلم عند فرويد اه تعويض اه عن الواقع كما لا تستطيع تحقيقه في الواقع تلجأ اليه في الحلم لكي تحاول تحقيقه او لكي تستطيع
تحقيقه. لكن هذا يكون في المنام - [00:07:06](#)

خطرة وبعض الاحلام ربما اجزاء من الثانية تستمر. وبعضها ثوان. فلما تستيقظ يصبح هذا الحلم هباء. اضغاف احلامكم قال الله تعالى
فقال الحلم جاد به ولا بمثاله لكن الحلم احياناً يضخم. يعني حتى الاشياء تلك التي لا اه تراها او تكون صغيرة في الواقع يضخم -
[00:07:21](#)

الحلول. فقال لك حتى تضخيم الحلم على ان اتصور مثله لم يصل اليه هذا الحلم ولا هذا التضخيم. فاراد بالحلم ان يرى حبيبه الذي
هو فوق التصور فالذي فوق التصور هو في الواقع فوق التصور لكن الحلم الذي فوق التصور لم يستطع ان يأتي به - [00:07:43](#)

فاذا لا الحلم جاد به ولا بمثاله ولا حتى بمثل قريب اليه يريد ان يقول انها محبوبه هذا الذي يذكره في مطلع هذه القصيدة نوع
الخارق نوع لا يستطيع احد ان يتصوره نوع لا يستطيع احد - [00:08:05](#)

حتى ان يواجهه في الحقيقة ومهما شط بك الخيال في ان تتصور جماله او ان تتصور آآ يعني آآ قدرته على سلب بالعقول والقلوب
فانك لن تستطيع. اضرب ذلك بمئة بالف مشيته من الارقام ضخم ما تظنه في هذا - [00:08:22](#)

الحبوب فانه سيكون اكثر من ذلك اذ ان الحلم الذي هو اكبر من كل شيء وهو تعويض عن كل شيء فقدته في الحياة لم يستطع ان
يجود بمثله ولا حتى بمثاله - [00:08:42](#)

لا الحلم كاد به ولا بمثاله. ثم قال لولا يعني في استثناء هنا او يعني تدارك شيئاً فقال لولا الدكار وداعه وزيانه الدكار يعني تذكر هي اه
اه افتعال واصلها اذ ابتكار - [00:08:54](#)

لانه من ذكرنا ذكره يعني اعاد ذكره فهي اصلاً ابتكار ابدلت التاء دالا فصارت اذ ديكار ثم لتقارب المخرجين الذال والدال اضغمتا في
دار واحدة فصارت ادكار وفي القرآن وردت غير مرة في قوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر للذكر بالذات - [00:09:14](#)

فهل من مدكر؟ هل يعني هل من متذكر هي مدة يوم اصلها ملك تكرر اذن لولا الديكار لولا لولا تذكري وداعه لولا الديكار وداعه وزيانه
وداعه لولا انني تذكرت انني ودعته يعني هو حقيقي - [00:09:35](#)

فيعني هو آ نموذج للحقيقة التي لا يمكن للخيال ان يحصل عليها هي فوق الخيال وكدت ان اظن انه اسطورة او انه شيء غير حقيقي
لولا انني تذكرت انني يوما ما - [00:09:55](#)

في السابق قد ودعت ولا اودع طيفا ولا اودع خيالاً ولا اودع شيئاً غير موجود ودعت امرأة ودعت حبيبة الحبيب لولا الديكار وداعه
يعني لولا تذكري انني لولا تذكر انني ودعت وزياره ومفارقتي وانه زال عني يعني كان فمن - [00:10:14](#)

فلولا ان ذلك كان في الحقيقة لظننت انه فوق الحقيقة وان الحلم الذي يمكن ان يأتي بما فوق الحقيقة لن يستطيع ان يجود به لانه
فوق فوق الحقيقة للح المجاد به ولا بمثاله لولا الذكر وداعه وزيانه ثم قال في البيت الثاني ان المعيد لنا المنام خياله - [00:10:34](#)

كانت اعادته خيال خياله ان المعيد المعيد هاد اسم فاعل معرف بالف يعمل كما لو كان فعلاً. ان الذي اعادها ان المعيد لنا المنام خيراً.
ان المعيد المنام خيال لنا يعني المنام فاعل لاسم الفاعل - [00:10:58](#)

وخيالهم مفعول به الاسم الفاعل. فقال لك ان الذي اعاد ان النوم الذي اعاد لنا خياله لقد اعاد خيال خياله. لانه لانه هو خيال وفي
الحلم خيال. ولما حلمت ايضا به المرة الثانية اعدت الخيال الذي كان خيالا للخيال - [00:11:16](#)
فهو كل يريد ان يقول انه فوق فوق التصور ثم انني لما نمت او في المنام عندما حاولت ان اتذكره اه تذكرت خياله في المرة الاولى
فلما كان التذكر له في المرة - [00:11:35](#)
كان التذكر ليس للخيال انما لخيال الخيال وهكذا في كل مرة يتذكر نسخة من الخيال عن الخيال الذي سبقه المقصود الذي يريد ان
يقول انه فوق التصور. هذا المحبوب نوع غير موجود - [00:11:50](#)
ان المعيد لنا المنام خياله كانت اعادته خيال خياله ثم قال في البيت الثالث بت اثنان. يناولنا المدام بكفه من ليس يخطر ان نراه بباله
اه اه لما نام وراء هذه المحبوبة او هذا الحبيب بتنا يناولنا المدام بكفه - [00:12:06](#)
لانه فوق الخيال فالفتني في الخيال او في الحلم تحاول ان تحقق كل ما كان مفقودا كما قلنا بجرح البيت الاول. فهو ظن ان هذه
المحبوبة مو فقط جدت عليه بهذا الخيال - [00:12:31](#)
انما ايضا قدمت له الخمرة المدام المدم معروفة اه غير المدام المدام الست بالمناسبة جميع مدام مدامات والمدام لا تجمع لانها لانها
خمر يعني اسم ذات فلا تجمع اه ويقال المدام والمدامة بالتاء واسماء الخمر كثيرة في العربية القهوة مثلا واحد من اسماء الخمر -
[00:12:44](#)
آآ الصهباء لاسماء القمر القرظ قف اللي اسمها الخمر الشمول لاسماء القمر. ويش قال لك هو اه ان اه يقول في لعبت بمشيتته الشمول
الي هي الخمر ها وجردت صنما من الاصنام لولا الروح - [00:13:11](#)
ليس ما الذي تدار عنده منايا كالذي تدار عنده الشمول اتوقع البيت الاخر. طيب الصهباء مثلا ابو نواس وهو شاعر الخمر قال صهباء
صافية عذراء تعة للسقم دافعة من كرم دهقاني - [00:13:32](#)
واما القرقف فالخطر وايضا شاعر الخمر وهو يعني نصراني. اه ايش قال عن القرقف والخمر قال من قرقف الزرجون فت ختامها
فالذن بين بين حناج وكمال. مم واما القهوة فقهوة الاعشاب وبيت شهير للاعشاب لما قال في المعلقة نزعتهم قضب الريحان متكتا
وقهوة - [00:13:54](#)
مزة روقها روقها خضيل. طيب اذا قال بتنا يناولنا المدامة بكفه ان يداوينا في النوم يناولنا في النوم في المنام. المدام الخمر بكفه
من ليس يخطر ان ان نراه بباله من كان لا يظن اننا سنستطيع رؤيته. لما خطرت رؤيتنا له بباله. يريد ان يقول ان - [00:14:20](#)
هل المحبوبة التي تناولنا المدام ما كانت تتخيل اننا نستطيع ان نراها لانها محجوبة. لانها ممنعة لانه حتى الخيال هو حتى الحلم لا
يستطيع ان يوجد بها لكننا استطعنا يقول ان ان احلامه قادرة ان ان تصل الى ما لا يستطيع احد ان يصل اليه. ان تصل الى ما لا
يستطاع تحقيقه. هلاً خلي الخمر - [00:14:45](#)
جنب لا يقصد رخم المتنبى فوق الخمر فيقول لنا كذلك كثيرا في حلقات سابقة المتنبى والخمر لا لا يتفقان ولا يقتربن انما اراد ان
يقول ان الاحلام الصعبة الطموحات الامنيات العالية التي تكون خيالا فوق الخيال التي يعني آآ حين تذكرها لاحد سيقول - [00:15:08](#)
انك مجنون يعني حين حين تقول انني ساحط على القمر لانسان عاش مثلا في آآ ما قبل الميلاد. انني استطيع ان امشي على القمر
انك مجنون هادي احلام لا تخطر ببال احد ويريد ان يقول ان طموحاتي التي احاول ان اصل اليها لا تخطر ببال احد ولا - [00:15:32](#)
انني ساحقها حتى ولو ظن الجميع انها مستحيلة التحقيق هذه الفكرة التي يريد المتنبى ان يصل اليها ليس الخمر وليس الحبيب ولا
ان يرى حبيبته تناوله المدام في في النوم اه لانه لم يستطع ان يراها في الحقيقة - [00:15:52](#)
لتفعل ذلك راه ليس هذا هو المقصودة بذاته او لذاته اراد ما هو ابعد من ذلك اراد ان يؤسس لما سيقوله بعد حين من الدهر حين
سيقول اريد من زمن البيت الشهير الذي دائما يتكى عليه انا - [00:16:08](#)
اريد من زمني ذا ان يبلغني ما ليس يبلغه من نفسه الزمن طيب ثم قال آآ طبعا المدام آآ ابن الرومي بس احنا احنا ذكرنا تطوفنا في
اسماء الخمرة عند الشعراء ونسينا ابن الرومي آآ اللي قال قال - [00:16:27](#)

ما بين المدام الحقيقية هي كأس الخمر وما بين مداوين الشفتين خمر الشفتين فقال فقلت مدام افواه الغواني هذا ابن الرومي. فقلت مدام افواه الغواني مدام. لا يعادله مدام ثم قال في البيت الرابع نجني الكواكب من قلائد جيده وننال عين الشمس من خلخاله نجني نحصل ثمر يعني - [00:16:44](#)

الجنث ثمر وتحصين هذا الثمر. ولذلك الله تعالى ايش قال وجنى الجننتين دام. جنى ثمر نجني الكواكب من قلائد جيده شبه القلادة التي في جيده شبهها اه شبه حباتها بالكواكب. والكواكب يعني ابيض. ليش شبهها بالكواكب - [00:17:10](#)
الجمع بينهما البياض كوكي بضاء اه القلادة بضاء. قصدي كل درر انها مصنوعة من الدرر فقال بتنا اه او اه نجني الكواكب من قلائد جل العنق من قلائد جيده وننال نأخذ عين الشمس من - [00:17:35](#)

خلخاله لانه الخلخال يكون مصنوعا من الذهب فقال لك شبه الخلخال بالشمس في صفرته وشبه القلادة بالكواكب كل حبة كوكب اه في بياضها او في البياض قال لك نجني الكواكب من قلائد جيده وننال عين الشمس من خلخاله. ومرة اخرى - [00:17:54](#)
ليس المقصود بالمرأة هنا ليس المقصود هنا لا خمر ولا امرأة. انما يريد ان يقول انه سيصل بطموحه وبارادته الى الكواكب الى الشمس يعني هو لا يريد لم يقنع بالارض ولا بكوكب الارض يريد ان يصل الى الكواكب التي في السماء ويريد ان الشمس ان يصل الى الشمس وقال لك مو اطراف الشمس - [00:18:17](#)

المال عين الشمس بده يصل الى عين الشمس هذه كلها اشارات الباهر امام القارئ انه يقصد امرأة ويقصد حلما ويقصد خمر ويقصد هيئة امرأة تقدم جميلة تقدم في كفها مداما وتلبس في جيدها عنقا من الكواكب وتضع في قدميها خلخالا من الشمس - [00:18:37](#)
كله مشاهد اسطورية هاي. هذه الصورة السينمائية لكنها لو قلت ان مراتن كانت كذلك لكانت هي اه امرأة خيالية ولكنه صدى ان هذه المرأة تعادل هي المعادلة الموضوعي لطموحاته. وان هذه الطموحات خيالية ولكنه قادر على ان يحققها مهما ظن انها - [00:19:02](#)

الا يستطيعوا الى تحقيقها سبيل اذا قال نجني الكواكب من قلائد جوده وننال عين الشمس من خلخاله ثم قال في البيت الخامس دتمت عن العين القريحة فيكم وسكنتم فؤاد الوالي بنت بنى آآ يعني غابة غا بنى الخليط على رأي جرير مثلا بنى الخليط ولو طوعت ما بان وقطعوا - [00:19:22](#)

ومن وصال وقطعوا منه صار قلبي اه وقطعوا من حبال الوصل اقرانا. مم. مين كمان حكم؟ انه زيدونا اتوقع تم آآ فمبت شوقا ثم ابتلت جوانحنا شوقا اليكم ولا آآ ماتت امانينا يعني اشلون زي هيك نونيت بن زيدون - [00:19:47](#)

بنتم عن العين القريحة فيكم وسكنتم طي الفؤاد الوالي. واهل القرحة المريضة يعني. فيكم يعني التي دميت مؤقها ومقلها اه بسببكم. فيكم هاي في حرف جر يفيد السببية. بنتم عن العين القريحة فيكم ما كان - [00:20:11](#)

الهنه العين ان تقرح الا بسببكم ما كان لها ان تمرض ولا ان تدمى الا بسببكم. وسكنتم طي الفؤاد الوالي. صحيح انكم وسببتم لعيون القرع سببت من هالمرض والرمد والعمى الا انكم ساكنون في اعمى في طي الفؤاد. طوى عليكم الفؤاد آآ جوانحه او غرفه - [00:20:31](#)

وانحاءه فسكنتم فيه. وسكنتم طي يعني فيه. ايضا في طيا. طي الفؤاد الوالي. الوالي الوله درجة من العشق كبيرة فالوالية العاشق يعني اه طبعا شوف كيف الطباق. والمفارقة ما بين بنتهم - [00:20:54](#)

وسكنته وهي انكم آآ بعدتم لكنكم بقيتم. بعدتم بالجسد وبقيتم بالروح بعدتم بالمادة الفراغ الذي تحجزونه فيزيائيا ولكنكم بقيتم في القلب ساكنين في هذا الفؤاد وسكنتم طي الفؤاد الوالي. طبعا في هون اه ضرورة شرية لا ادري ان كانت ضرورة لكنها ايضا تجاوز لغوي من المتنبي ليس اول مرة يفعل - [00:21:14](#)

نوازي هذه جدرها وليها ووليها اصلية فهنا يفترض ان تكون آآ ليست اللي هي الروي لانه هو قال خلخاله بباله وخياله وزيادة قبلها الروي هو اللام. والهاء تكون دائما ضمير في هذه الكلمات - [00:21:40](#)
هنا ليست الولاء ضميرا انها آآ يعني حرف اصلي في الكلمة ثم قال في البيت السادس فدنوتم ودنوكم من عنده وسماحتكم وسمحتم

وسماحكم من ماله. فدنوتم ايها اىخاطب المحبوبة ودنوكم من عنده الهاء عائدة على العاشق - 00:22:01

مم اي من عند الولا اي ان العاشق هو الذي ادناكم بحبه. اما انتم فلا تريدون ان تدنوا من هذا العاشق. انما دنوتم ادناكم هو وبشدة عشقه لكم. وسمحتكم وكرمتكم وسماحكم وكرمكم من ماله. يعني انتم بخلاء لكنه جعل - 00:22:23

لقاءكم كريما اه في المنام. فكان السماح خيالا وكان البخل واقعا. ففي الواقع بخلتم ولكنكم في المنام او في في الحلم كرمتم وما كان هذا الكرم لولا ان فؤاد العاشق استجلبكم - 00:22:46

فجعلكم تمنون علي او تكرمون عليه بزيارة او برؤية. مم فدلوتم ودنوكم من عنده وسمحتكم وسماحكم من ماله ثم قال في البيت السابع اني لا بغض طيف من احببته اذ كان يهجرنا زمان وصاله - 00:23:07

والعمل انا اكره طيف المحبوبة السبب ان طيفها يذكرني بها وتذكاري لها وتذكاري لوصالها فكانت قد واصلتنا زمنا فالان هجرتنا وانقطعت عنا فطيفها يذكرني بالهجران لا بالوصال اذ ان زمن الوصال كان قصيرا اما - 00:23:29

زمن الهجران فكان طويلا فهو يعيد الي ذكرى بائسة وذكرى حزينة هي ذكرى الوداع. فيقول يا ليت طيف المحبوبة لا يزورني. لان ان زيارته تنغص علي آآ حياتي وتزيد الحزن في قلبي. اني لا بغض لأكره طيف. طبعا - 00:23:49

طيف ما تراه في المنام واصل الطيف بالمناسبة من من الجن ها؟ ان الذين اه امل ايش اذا اذا طاف بهم طائف تذكروا فاذا هم مبصرون. آآ فاطمة ستحقق لنا الاية. انا استغفر الله. احيانا يعني آآ - 00:24:09

تدمني كلمة في الاية لو ندت في غير الاية في حديث او في شعر او في غيره لكان الامر اهون لكن اتوقف عند الايات اه تذكروا فيه لا هم مبصرون طائف من الشيطان - 00:24:31

واه تذكروا فاذا هم مبصرون. اذا اني لا ابغض طيفه اصلنا من الشيطان. وهو ما يأتي يعني صورة صورة من تحب في المنام. مع من احببت اذ كان يهجرنا زمان ووصاله. لقد كان يداوم اه على الزمان على الهجر زمان الوصال. هم - 00:24:44

ثم قال في البيت الثامن مثل الصبابة وتروى مثل الصبابة. يعني ابغض آآ طيف من احببته مثل ما ابغض الصبابة. فهي اه معك بطيف قد تكون اه او نعت للمفعول به او مفعول به لا بغض. مم. اني لا بغض طيف من احببته او - 00:25:06

نعت لمفعول مطلق. بغضي الصبابة. مم او مثل الصبابة او هذا مثل الصبابة فيكون اذا كانت بالرفع فتكون خبرا لمبتدأ محذوف تقديره هو مثل الصبابة او الذي اقله مثل الصبابة - 00:25:28

واذا كانت بالنصب فتكون غالبا نعتا لمفعول مطلق اه محذوف. اه اني لا بغض بغضا مثله. هم. مثل الصبابة والكآبة والاسى فارقتهم فارقت هذا الحبيب فحدثنا اللي هم الثلاث الصبابة والكآبة والاسى من ترحاله بسبب ترحاله - 00:25:42

قال لك ليش انا ولد لطيف المحبوب؟ لانه طيف المحبوب اذا فارقتني حدثت من وراء مفارقتهم او اذا فارقتهم انا حدثت من ورائي مفارقتي ثلاثة اشياء تسبب بها هي الصبابة وهي شدة الشوق. اه والكآبة وهي معروفة والاسى وهو شدة الحزن. فقال لك اني ابغض - 00:26:02

ضيفه لانه آآ لان طيفه يذكرني بهجرانه وهجرانه يعني فراقه وفراقه ينتج عنه ثلاثة اشياء هي الصبابة والكآبة والاسى والصبابة شدة الشوق. جهد الصغوفة في بيت اخر. جهد الصبابة ان تكون كما - 00:26:22

ترى عين مشهدة وقلب يخفق ثم قال آآ في البيت التاسع وقد استقطت من الهوى واذقته من عفتي ما ذقت من من بلالي. يعني انني صبرت على الهوى وقتلني هذا العشق فانا مقتول فطلبت فطلبت العشق بدمي - 00:26:42

هذا ما عمتو استقدتو استقطتو يعني ايش اقتصتو اه من القود والقود الدية التي تدفع مقابل لاهل القتل مقابل دمه ولذلك ايش قال عمر اه بن ربيعة؟ قال اه نحن اهل الخيف من اهل منى ما لمقتول قتلناه قود - 00:27:06

ويتحدث عن النساء الجميلات يقول نحن نقتل بالعشق وبالتالي ليس لنا علينا دية لانه هذا قتل معنوي وهو طبعا اشد من القتل الحقيقي لو القتل الحقيقي في بس القتل المعنوي يعني القتل بالعشق بالحب بالولا هذا قتل مستمر موت مستمر. مم. فقال لك وقد استقدت من الهواء. يعني الهوى العشق - 00:27:28

اعطاني الدية فاستطعت فقدرت عليه فلما قدرت عليه عفت شوف المتنبى يفتقر بعفته في غير موضع قلنا ذلك في غير حلقة ايضا.
 انه كان عفيف وغير فؤادي للغوالي رمية وغير بناني للزجاج ركاب. مش انا الذي تقتلني نظرة امرأة. عنده عفة - [00:27:48](#)
 وغير فؤادي للغواني رمية يرميني بعيونهن وغير بناني للزجاج ركاب تركنا اطراف القنا كل شهوة فليس لنا الا بهن. يعني القنا بالقنا.
 لعاب. فانا لا لعب الا بالقنا لا انهو مع النساء. اه. فبقول لك انا عندما - [00:28:17](#)
 قتلني العشق طالبت العشق الدية لي ثمننا لدمي فاعطاني هذا الثمن بان اقدر عليه. يعني بان اقدر على المحبوبة بان وان افعل معها ما
 شئت. فتراجعت لما اقر لي بانه قتلني وانني استحق الدية. عفت - [00:28:37](#)
 اه فكافنته اه على اه يعني فلما عفت عنه اذقته من الحزن ما قد اذاكني في السابق قال وقد استقت من الهوى واذقته من عفتي ما
 ذقت من بلباله. البلبال يعني شدة الحزن وهيك الحزن الذي يذهب بالبال - [00:28:55](#)
 البال. فقال لك لما قدرت عليه واعطاني نفسه عفت عنه. اه وكنت قد قدرت عليه. عفت عنه وقته ما اذاقني. اذاقني بهجرانه الحزن
 فاذقته بانقطاعي عنه الحزن ايضا. فتعادلنا واصل القواد شوفوا الجمال في اللغة العربية. اصله من قادة يقود - [00:29:20](#)
 لان القاتل اذا قتل القتيل يقاد يقودون القاتل ها قادوا قادوه يعني سلموه. اه قاد القاتل الى اهل القتيل فان شاء اهل القتيل عفوا عن
 القاتل او اقتصوا منه. فسمي هذا اه القود اه او سمي هذا القود - [00:29:44](#)
 اه انك تقود القاتل لاهل القتيل سمي قوتا ويعني ايه القصاص؟ ويعني ايه الدية لكنهم من قادة لان الفعل قادة مصدر كأنه وقد
 استقذت من الهواء واذقته من عفتي ما ذقت من بلباله. ثم قال في البيت العاشر. ولقد ذخرت - [00:30:07](#)
 عشرين تطلع ذات العظيمة. ولقد ذخرت لكل ارض ساعة تستبشر الضرغام عن اشباله. ذخرت خبأت اعددت كنزت اعددت اه ولقد
 ذخرت لكل ارض لكل ارض طبعاً هذا الحذف عند المتنبى. قصدت قصده يقول لفتح كل ارض فحذف المضاف لفتح كل ارض -
[00:30:27](#)
 لقد اعددت لفتح كل ارض ساعة واحدة فقط لان الارض لا لا تأخذ معي في فتحها الا ساعة واحدة يريد ان يقول ان قوته ضاربة وانه
 اذا قصد ارضا يريد ان يفتحها فانها لا تستغرق معه ساعة واحدة. ومرة اخرى ليس المقصود القتال في المعركة طموحه. اي ارض -
[00:30:51](#)
 تستصعب عليه اي طموح اه يستعلي عليه اه يقصد اليه بقوته وبارادته فلا فلا يستغرق ابقوا معه هذا الطموح غير ساعة واحدة حتى
 يحققه. اهو طبعاً الساعة كمان مجازية ليست مقصودة الساعة اللي هي ستون دقيقة. يعني غير وقت قصير - [00:31:11](#)
 ولكنه المقصود انه يعني سهولة الامر عليه اذا اراد ان يحقق ما يريد. اه في حين ان الآخرين يصعب عليهم ذلك صعوبة بالغة اه ولقد
 ذخرت لكل ارض ساعة تستجفل الضرغام عنه اشباله. يعني تجعل الضرغام يجفل والجفل - [00:31:31](#)
 الخوف الارتعاد والضرغام الاسد الشجاع. يعني تجعل الاسد الشجاع يخاف. اه فيهرب عن ابنائه فيتركهم بلا حماية يريد ان يقول ان
 ان هذا الطموح الذي اسعى اليه اه لا يستطيعه شجاعان الرجال اي فرسان الكبار - [00:31:51](#)
 الذين يقصدون معالي الامور ان هذه المعاني من الامور تستصعب او تصعب حتى على الفرسان منهم. اما انا ففراس الفرسان فان
 قدومي الى هذه المعارك والى هذه المطامح تجعل الفرسان انفسهم يفرون من امامي - [00:32:13](#)
 ولقد ذخرت لكل ارض ساعة تستجفل الضرغام عن اشباهه والضرغام واحد من اسماء الاسد واسماء الاسد عند المتنبى دراسة انا
 حاطها لحالها عشان ابحثها في كتاب وحده واضغام تذكر هذه اللحظة غير مرة قال مثلاً اه ومن يجعل الدرغام بازا لصيده تصيده
 الضرغام فيمن تصيد - [00:32:33](#)
 ثم قال في البيت الحادي عشر تلقى الوجوه بها الوجوه وبينها ضرب يجول الموت في اجواله. يريد ان يدل على شدة هذه المعركة
 لمعركة الطموح بالمناسبة مرة اخرى وان شئت خذها عن المعركة الحقيقية فقد كان المتنبى فارساً - [00:32:59](#)
 بلا شك اه ايش قال؟ تلقى الوجوه بها الوجوه. وجوه الفرسان تتلاقى. يريد ان يقول ما في غدر. ما في خيانة. ما في انا اريد ان
 حقيقة طموحي على اكتاف الآخرين - [00:33:17](#)

ما اصل الى ما اريد بتحطيم الآخرين. شف هاي عظيمة حتى في زماننا يستفاد منها. انه في ناس يبنون امجادهم على اکتاف الآخرين هو بتحطم اللي امامه عشان يصعد بالدسياسة بالنميمة خيانة يعني تلفيق التهم الى اخره. قال لك لا انا - [00:33:31](#)

اواجهها ان الذين ينافسونني على المعالي اواجههم تلقى الوجوه بها الوجوه اه في مواجهة اه وبينها يعني بين هذه الوجوه ضرب يجول الموت في اجواله. شو قال لك يجول يتحرك والاجوال الانحاء. شف كيف - [00:33:55](#)

الجناس بين يجول اجوال. ها كلمتان آآ متشابهتان في اللفظ مختلفتان في المعنى. يجول يتحرك في اجواله في انحاءه فقال لك يعني كانت انا اواجه مخاوفي اواجه مطامحي اواجه المعركة الفرسان الذين او المصاعب كانه كنا عن الصعوبات والمخاطر - [00:34:13](#)

التي تكتنفه في الطريق الى المعالي في الطريق الى مطامحه بالفرسان. فيريد ان يقول انه واجب لا اهرب منهم. لا انقص لا لا تقاعس اواجه هذه الصعوبات وهذه المخاطر واقتلهم وجها لوجه حتى اصل الى ما اريد - [00:34:35](#)

نفس عظيمة راح نحكي هذا في بداية الثلاثينات من عمره. طبعاً هو قال ما هو مثل هذا او زيادة في في في عمر اقل بكثير من هذا. فهو فطر هذه النفسية العظيمة التي انا واحد من اسباب شرعي لديوان المتنبي هي ان تستشف معاني الالباء والعزة عند في نفسية - [00:34:53](#)

فتنقلها الى الاجيال التي تسمع لك او قل يا نسي انا انا جزء كبير من اعزة النفس التي عودت نفسي عليها هي مما استفدته من معاني ابیات المتنبي في عزة عظيمة في انفا انفا - [00:35:13](#)

ايمان آآ بنفسك ما في واحد بيتعبيرنا اليوم يتنمر عليك ويحطملك ما في. يحطملك انت بتعلوا على تحطيمه انت بتحطمه اطلع فوقه اذا بده يحطملك اذا اراد يعني يواجه مواجهة ما في عنده هروب ولا نكوص. اذا قالوا - [00:35:28](#)

تلقى الوجوه بها الوجوه وبينها ضرب يجول الموت في اجواله ثم قال في البيت الثاني عشر ولقد خبأت طبیت ولقد خبأت من الكلام سلافه وسقيت من نادمت من جرياله قال لك انا عندي ايش - [00:35:46](#)

قدرة عظيمة على صياغة القول على فن الشعر فاذا جلست من ندمت من الملوك اعطيتهم الجريال وخبأت السلافة فيسمعون الجريال فيهمون فيقولون انى لك هذا؟ فاقول لهم انه الجريال فماذا لو سمعتم السلافة؟ فما الجريال والسلافة؟ السلافة اللي هي - [00:36:06](#)

اه اه ارقى انواع الخمر. والجريال الاحمر من هذا الخمر يعني اقل من السلافة. اقل جودة. وقيل السلافة يعني ايش ارقى انواع الخمر؟ لانها تعصر دون وطى. يعني ما بتفعصه برجليك الان كل الناس يفحصوا الخمر العنب الاحمر هذا - [00:36:33](#)

بالارجل مشان يفحصوه بس يفحصوه بارجلهم يعني يخمره ويصير خمر. فقال لك لا هذا استحلب من العنب دون وطء لك هذا السلافة. اه الخمر العالي. الجريال لونه احمر من العنب الاحمر بس اقل. فقال لك ما سمعتموش ريال انا مخبي - [00:36:53](#)

سلافة لامر اعظم. انتم لا تستحقون ان تسمعوا السلافة ولقد خبأت من الكلام سلافه وسقيت. اما الذي شربتموه سقيتكم اياه وسقيت من نادمت من جرياني ثم قال في البيت الثالث عشر واذا تعثرت الجياد بسهولة برزت غير معثر بجبالي. قال لك الناس اذا تعثرت بسهولة - [00:37:13](#)

الكلام اه مع انه اعلاه. فتأثروا بسهولة انا ايش برزت امامهم. اذا لم يستطيع الناس والشعراء يا سيف دولة تريدني ان المح ام اصرح الشعراء الذين عندك يتعثرون بسهولة الكلام وانا ابرز غير متعثر - [00:37:38](#)

هذا الكلام انا جبال الكلام عندي سهلة وهم سهل الكلام عندهم جبال تعثروا به فاعرف من نادمت يا سيف الدولة فاعرف حقي بين الشعراء افي كل يوم تحت الضبن شويصر قصير - [00:37:58](#)

ضعيف يقاويني قصير يطاول ازل قصد الحساد عني بكبتهم فانت الذي سيرتهم ليحوا السدا قال اري المتشاعرين شوف قديش يعني حط منزل لانه بالفعل كانوا كانوا يواجهونه حسدا. وهو ما كان عنده الا ان يعلو بنفسه حتى - [00:38:16](#)

فلا يحطم واحدة من انفة المتنبي من الانا المتضخم عند المتنبي ليست جبلة بالاساس عنده انما هي محاولة لحماية نفسها من تقول الآخرين عليه مسمي اليوم التنمر. الشعراء الآخرين يقول لك انت ما بتعرف الشعر - [00:38:37](#)

بدي اتنمر عليك طبعاً بدي بدي استعلي عليك لانه لو لو لم استعدي عليك لداستني لو لم تكن عندي انا. هيك متربي كانه يقيل يقول

لو لم تكن عندي انا متضخمة لداستني اقدام الجهلة. الذين يسمون انفسهم شعراء والذين يظنون انهم يعرفون بالشعر - [00:38:54](#)
قال له واذا تعثرت الجياد بسهله برزت غير معثر بجباله. دعونا نتوقف عند هذا البيت الثالث عشر في هذه القصيدة من هذه نلقاتكم ان
شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة التاسعة والعشرين بعد المئة الثالثة فان ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم

ورحمة الله - [00:39:13](#)

قال تعالى وبركاته - [00:39:33](#)